يدسها عليه ابليس ليقطعه عن مطلوبه ولكن
لابد فى سلوكه من دليل عارف بمعالجة الامراض
القلبية وكيفية الخلاص من الدسايس النفسية
سلك تلك الطريق وعرف مافيها حتى صار
يرشد غيره على بصيرة ولابد له من تحمل صدماته
فان الطريق اوله تاليف ووسطه تعريف واخره
تعنيف وهذا الدليل وجوده فى الزمان الصعب
قليل فان لم يجده فليلازم مطالعة كتب السلوك
والاكثار من النوافل الى ان يبلغه الله تعالى عليه
فانه تعالى اجرى عادته بان معرفة لاتنتج الابين
اثنين كما ان الثمر لايصلح الابين وكرواننى التى هى
على وزن المنفرجة قال فى القاموس ووازنه
عادله وقابله وحاذاه اه اى محاذية ومعادلة
لها من حيث ان بحرها واحد وهى منسوبة للامام
العامل الكامل ابو الفضل يوسف المعروف بابن
النحوى رحمه الله تعالى ومطلعها اشتدى ازمة
تنفرجى قد ذلت لبلك بالبلج وكان الامام السبكى
رحمه الله تعالى يسميها الفرج بعد الشدة وكان
ناظمها معاصر الغزالى رحمه الله تعالى وتوفى سنة

خمسماية وثلاثة عشر وفيها توفى حجة الاسلام
الامام محمد بن محمد الغزالى رحمه الله تعالى كذا ذكره بعض
شراحها وقيل ان الغزالى توفى سنة خمس وخمسماية
وعمره اذ ذاك خمس وخمسون سنة وله قصيدة على وزن
المنفرجة وهى التى امر المص من رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقراتها وهو تخفيف الزاى خلافا
لمن شددها قال الشيخ على بن علوان الحموى رحمه الله
تعالى فى شرح تائية سيدى عبد القادر بن حبيب
السهدى رضى الله عنه الغزالى بفتح الغين وتخفيف
الزاى خلافا للعامة والخاصة حيث ضبطوه بتشديد
الزاى حسبما قال الفيومى فى كتابه المصباح المنير
حيث نسبه الى غزالة قرية من قرى طوس وقال اخبرنى
بذلك الشيخ عز الدين محمد بن محيى الدين بن الطاهر
شروان شاه ابن ابى الفضايل فخر الدين وزير عبد الله
ابن ست النسابة ابى حامد الغزالى ببغداد سنة
عشر وسبعماية وقال لى اخطا الناس فى تثقيل
اسم جدنا وانما هو بالتخفيف نسبة الى القرية
المذكورة اه وقال الامام النووى رحمه الله تعالى
فى تبيانه الغزالى هو محمد بن محمد بن احمد هكذا يقال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)